

تجاهات طلبة جامعة دمشق نحو منع التدخين في الأماكن العامة (دراسة ميدانية على طلبة كليتي التربية والعلوم)

د. محمد عزت عربي كاتبي*

الملخص

قام الباحث بدراسة اتجاهات عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم في جامعة دمشق نحو منع التدخين في الأماكن العامة، حيث بلغ عدد أفراد العينة ٤١١ طالباً وطالبة من طلبة السنتين الأولى والرابعة.

استخدم الباحث استبياناً مكوناً من ٣٤ عبارة توزعت على الأبعاد التالية: الشخصي، النفسي، الاجتماعي، الثقافي.

توصل الباحث إلى عدد من النتائج:

وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاه نحو منع التدخين في الأماكن العامة متمثلة بالدرجة الكلية وفق متغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاه نحو منع التدخين في الأماكن العامة متمثلة بالدرجة الكلية وفق متغير الاختصاص الأكاديمي وذلك لصالح طلاب كلية التربية.

عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة متمثلة بالدرجة الكلية وفق متغير السنة الدراسية.

وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاه نحو منع التدخين في الأماكن العامة متمثلة بالدرجة الكلية وذلك لصالح غير المدخنين.

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من المقترحات كان أهمها:

- العمل على تحديد أماكن خاصة للمدخنين.
- القيام بدراسة الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة على عينات أوسع أو على فئات أخرى من المجتمع.

- ضرورة مشاركة وسائل الإعلام بحملة توجيحية للمدخنين.
- وجود ملصقات تحذيرية من أضرار التدخين وبالصور.
- وجود ردع متدرج للمخالفين الذين مازالوا يدخنون في الأماكن العامة.
- اتخاذ الإجراءات التي تساعد على الحد من انتشار ظاهرة التدخين وحماية المجتمع من أضراره بما في ذلك تقديم المساعدة لمن يريد التخلص منه.

* كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

١ - مقدمة البحث:

تعكس اتجاهات الفرد جانبا مهماً من شخصيته، وعنصراً دينامياً من عناصر نظامه النفسي، ومكوناً حيوياً في أي موقف أو أي سلوك يتخذه أو يصدر عنه، مما يجعلها تؤثر تأثيراً مباشراً على تكيفه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني، وعلى علاقاته مع الآخرين من حوله.

لهذا يحتل موضوع الاتجاهات مكانة متمزة في الدراسات النفسية والتربوية في مجال الشخصية، وتعدّ الاتجاهات من أهم محددات السلوك الموجهة والضابطة والمنظمة له، فالإتجاه يحدد السلوك ويفسره وينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية، ويحمل الفرد على الإدراك والتفكير وسلوك طريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

ونظراً لأن الاتجاهات تتصف بقدر من الاستقرار والثبات النسبي ولاسيما بعد تكوينها وتعزيزها فإنها تجعل جانباً كبيراً ومهماً من سلوكيات الفرد ثابتة نسبياً، وتزود الشخصية بمخزون هائل من السلوكيات الجاهزة مما يتيح فرصاً للتطور والابتكار والتجديد حيناً أو فرصاً للتخزين والتعصب والجمود والقلق حيناً آخر.

وبالرغم من أن الاتجاهات تنطوي على قدر من الدفع والتحرك والتوجيه في حالات القبول والإقدام أو حالات الرفض والإحجام فإنها تجعل تصرفات الفرد حيوية حماسية موجهة بعيدة عن العشوائية من جهة، ويمكن التنبؤ بها من جهة أخرى. وهذا ما يجعل الاتجاهات تتطلب معالجة عميقة ودراسة تحليلية شاملة كما هو الحال في موضوع التدخين فهو من الموضوعات الهامة وأصبح بمثابة عامل مهدد لكل فرد في المجتمع متمثلاً ذلك بخطورته على صحة الفرد وصحة الآخرين، ولا يقف الموضوع عند هذا الحد بل يتعداه إلى كثير من الأضرار التي يمكن أن يسببها التدخين.

ومع التقدم العلمي والتطور الذي تشهده بلادنا العربية تأخذ الدول على عاتقها الحد من التدخين في الأماكن العامة حرصاً على السلامة العامة والتخفيف من الأوبئة والآفات السرطانية التي يحدثها. فمع قانون منع التدخين في الأماكن العامة هل ستتغير اتجاهات طلبية جامعة دمشق نحو منع التدخين في الأماكن العامة ؟ وهل ستختلف هذه الاتجاهات بين المدخنين وغير المدخنين وكيف سيؤثر الاختصاص الأكاديمي، والسنة الدراسية، والجنس على هذه الاتجاهات وهذا ما سنعرضه في هذا البحث.

٢ - مشكلة البحث ومسوغاته:

يسود عالمنا اليوم اعتقاد بأن العامل المهم وراء معظم المشكلات الاجتماعية هو العامل الإنساني، مما يستوجب حلولاً لهذه المشكلات ترتكز عليه بالدرجة الأولى، ويعتبر الاتجاه من أهم عناصر هذا العامل الإنساني إذ أن المفهوم الاتجاه قيمته الكبيرة في مجال البحوث النفسية والاجتماعية بوصفه وسيلة للحصول على المعلومات والتنبؤ بالسلوك وضبطه أو التحكم فيه وبالتالي فهم الظواهر النفسية والاجتماعية والتي تشكل مشكلات تطال المجتمع بأفراده ثم الوصول لمقترحات قد تشكل نواة حقيقية وذات أهمية لحل تلك المشكلات في المستقبل القريب.

إحدى أكثر تلك المشكلات شيوعاً هي مشكلة التدخين التي لم تعد مقتصرة على مجتمع معين، بل أصبحت مشكلة عامة تطال الكبار والصغار، الرجال والنساء، الأميين والمتعلمين، وتنتشر بشكل مخيف مما يستدعي العمل على إنقاذ الأجيال من هذه العادة وإدراك الخطر الجسيم الذي يهدد جيل المستقبل، والذي يعتبر عماد الوطن وأمل مستقبله.

هذه المشكلة أصبحت تواجه الشعوب مستهدفه شبابها بشكل خاص ومضيعة لجانِب كبير من ثرواتها، ومعطلة للكثير من إمكاناتها ومعوقة لبرامج التنمية فيها ومسيئة لقيمها ومثلها.

ويعتبر التدخين سلوك متعلم بدرجة كبيرة وهو من أمثلة الأنماط السلوكية غير الصحيحة، ورغم ذلك فهو سلوك مشروع في بعض المجتمعات ومرفوض وغير مرغوب به في مجتمعات أخرى، ولا سيما في الأماكن العامة مما أدى لإصدار القرارات الخاصة بمنع التدخين في الأماكن العامة بعدة مجتمعات ومنها مجتمعنا العربي السوري. وعلى الرغم من أن معظم الناس أصبحوا يدركون مدى الضرر الذي يلحقه التدخين بصحتهم وبيئتهم، إلا أن الملاحظ أحياناً عدم الالتزام بقرار منع التدخين، ولعل الكشف عن الاتجاهات نحو مشكلة التدخين بالأماكن العامة قد يساعد في بلورة المشكلة مع الإحاطة بالأسباب الكامنة وراء سلوك عدم الالتزام.

ولو أدرك الجميع فائدة هواء نظيف خالٍ من التدخين لتحسنت صحة الجميع، (ويمثل التدخين أحد هذه المؤثرات الضارة التي يجب التصدي لها بشتى الأساليب ومنها البحث العلمي) (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ٢٧٤). مما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث كما يلي: "ما اتجاهات طلبة جامعة دمشق نحو منع التدخين في الأماكن العامة".

٣- أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط التالية:

٣-١- يسهم البحث في تحديد الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو منع التدخين في الأماكن العامة في كل بعد من أبعاد المقياس .

٣-٢- كما أن للبحث أهمية خاصة تنبع من أهمية الفئة التي تتناولها بالدراسة وهي فئة الشباب الجامعي والتي تسهم في بناء مستقبل المجتمعات.

٣-٣- وفي حدود علم الباحث لا توجد أية دراسات عربية وأجنبية عن منع التدخين في الأماكن العامة.

٤- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

٤-١- الكشف عن الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة وفقاً إلى متغير الجنس.

٤-٢- الكشف عن الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات نحو منع

التدخين في الأماكن العامة وفقاً إلى متغير الاختصاص الأكاديمي.

٤-٣- الكشف عن الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات نحو منع

التدخين في الأماكن العامة وفقاً إلى متغير السنة الدراسية.

٤-٤- الكشف عن الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات نحو منع

التدخين في الأماكن العامة وفقاً لعادة التدخين (كون الشخص مدخن أو غير مدخن).

٥- فرضيات البحث:

ينطلق البحث من الفرضيات التالية:

٥-١- لا توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة وفق

متغير الجنس عند مستوى (٠,٠٥). ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات التالية:

٥-١-١- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الشخصي وفق متغير الجنس.

٥-١-٢- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد النفسي وفق متغير الجنس.

٥-١-٣- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الثقافي وفق متغير الجنس.

٥-١-٤- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الاجتماعي وفق متغير الجنس.

٥-٢- لا توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة وفق

متغير الاختصاص الأكاديمي عند مستوى (٠,٠٥). ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات التالية:

٥-٢-١- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الشخصي وفق متغير الاختصاص الأكاديمي.

٥-٢-٢- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد النفسي وفق متغير الاختصاص الأكاديمي.

٥-٢-٣- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الثقافي وفق متغير الاختصاص الأكاديمي.

٥-٢-٤- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الاجتماعي وفق متغير الاختصاص الأكاديمي.

٥-٣- لا توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة وفق

متغير السنة الدراسية عند مستوى (٠,٠٥). ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات التالية:

٥-٣-١- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الشخصي وفق متغير السنة الدراسية.

٥-٣-٢- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد النفسي وفق متغير السنة الدراسية.

٥-٣-٣- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الثقافي وفق متغير السنة الدراسية.

٥-٣-٤- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الاجتماعي وفق متغير السنة الدراسية.

٥-٤- لا توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة وفق

متغير عادة التدخين عند مستوى (٠,٠٥). ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات التالية:

٥-٤-١- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الشخصي وفق متغير عادة التدخين.

٥-٤-٢- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد النفسي وفق متغير عادة التدخين.

٥-٤-٣- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الثقافي وفق متغير عادة التدخين.

٥-٤-٤- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الاجتماعي وفق متغير عادة التدخين.

٦- حدود البحث:

في إطار الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها تمت الدراسة ضمن الحدود التالية:

٦-١- الحدود المكانية: تم التطبيق في جامعة دمشق في كليتي التربية والعلوم.

٦-٢- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) الفصل الثاني.

٦-٣- الحدود البشرية: طلبة السنة الأولى والرابعة في كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق.

٦-٤- اقتصر البحث على قياس اتجاهات عينة من طلبة جامعة دمشق نحو منع التدخين في الأماكن العامة.

٧- مصطلحات البحث:

٧-١- الاتجاه: هو تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسي للمعتقدات التي يعتقدتها الفرد نحو

موضوع أو موقف وبيئته للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده (جلال، ١٩٨٧، ١٥١).

كما عرّف كاتز وستوتلند الاتجاه بأنه نزعة الفرد واستعداده المسبق إلى تقويم موضوع ما أو رمز يرمز

لهذا الموضوع بطريقة معينة (جلال، ١٩٨٧، ١٥١).

ويعرف كرتش وكرتشفيلد الاتجاه النفسي بأنه تكوين دائم من الدوافع والإدراك والانفعال والعمليات

المعرفية المرتبطة بجوانب حياة الفرد (أبو النيل، بدون عام، ٤٤٩).

وكذلك يعرفه ليفين (Levin): بأنه ذو بنية وجدانية تعمل في تفاعل مستمر لتحديد السلوك التالي.

ويؤكد غنيم في تعريفه بأن الاتجاه مفهوم يوحده الإنسان ليصف به ترابط الاستجابات المتطورة للفرد إزاء

مشكلة أو موضوع معين.

ويؤيد سوييف في تعريفه للاتجاه بأنه " الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق

بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول"، أما ألبورت يعرف

الاتجاه بأنه: حالة من الاستعداد العقلي والعصبي، تنظم خلال خبرة الشخص وتمارس تأثيراً توجيهياً أو

ديناميكياً على استجابة الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بهذه الاستجابة.

وهذا التعريف يقودنا إلى أن الاتجاه يتأثر بعوامل وراثية متمثلة بالاستعدادات وأخرى بيئية (الطاهر،

١٩٩١، ص ٢٨).

٧-٢- التعريف الإجرائي للاتجاه:

الاتجاهات هي محصلة استجابات المفحوص على استبانة اتجاهات عينة من طلبة جامعة دمشق نحو

منع التدخين في الأماكن العامة، باعتباره موضوعاً ذو صبغة نفسية - اجتماعية وذلك من حيث تأييد

المفحوص لهذا الموضوع أو معارضته له.

٧-٣- طلبة جامعة دمشق:

وهم طلبية السنة الأولى والرابعة المسجلين في كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠).

٧-٤- الأماكن العامة:

وهي كل مكان لا يعتبر خاصاً بفرد واحد وإنما ملكاً للناس جميعاً وتمثل بالشارع، والمدارس، والجامعات والمؤسسات والمقاهي والمطاعم والمشافي والحدايق..... الخ باستثناء المنزل الذي يعيش فيه الفرد.

٧-٥- التدخين:

يشمل كافة أنواع التدخين كالسجائر والأرجيلة والسيجار وغيرها من الأنواع التي تشتمل على نفس المواد.

٨- الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التدخين لم يكن بوسع الباحث سوى اختيار الدراسات المناسبة فقط لموضوع الدراسة الحالية. وأهم هذه الدراسات:

٨-١- الدراسات العربية:

- دراسة معتز عبد الله (١٩٨٦):

عنوان الدراسة: دراسة المعتقدات والاتجاهات نحو تعاطي المخدرات لدى المدخنين وغير المدخنين للسجائر.

هدف الدراسة: المقارنة بين المعتقدات الخاصة بتأثير المواد النفسية المؤثرة في الأعصاب لدى مدخني السجائر وغير المدخنين.

عينة الدراسة: اختيرت العينة من طلاب الثانوية العامة بمدينة القاهرة الكبرى، وبلغ أفرادها (٥١٦٠) طالباً، موزعون إلى (٥٦٣) مدخن و(٤٥٩٧) غير مدخن.

أداة الدراسة: استخدم الاستخبار الذي أعده سوييف عام (١٩٧٨) بعد التحقق من صدقه وثباته.

أهم النتائج:

- غير المدخنين أكثر اعتقاداً في الآثار الضارة للمواد النفسية المؤثرة في الأعصاب بفئاتها الثلاث (الأدوية، والمخدرات الطبيعية، والكحوليات) من مدخني السجائر.

- مدخني السجائر أكثر اعتقاداً في التأثير المفيد لتعاطي المواد المؤثرة في الأعصاب من غير المدخنين.

(محمود وخليفة، ١٩٩٨، ٢٦٨)

- دراسة قاسم والسياني وشمسان (١٩٩٩ - ٢٠٠٠):

عنوان الدراسة: التدخين بين طلاب وطالبات مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية اليمنية.

هدف الدراسة: الكشف عن حجم ظاهرة التدخين بين طلاب وطالبات مدارس التعليم الثانوي في التعليم العام، وتحديد العوامل التي تؤثر في التدخين ودرجة ارتباطها بخصائص المتعلم والمجتمع والمدرسة.

عينة الدراسة: اختيرت عينة البحث من طلبة الثانوية العامة، وبلغ عدد أفرادها (٢٨٦٢) طالباً وطالبة، موزعون وفق النوع إلى (١٧٤٢) طالباً، (١١٢٠) طالبة في خمس محافظات هي: أمانة العاصمة، تعز، عدن، الحديدة، حضرموت.

أداة الدراسة:

— استبيان استهدف تحديد العوامل المؤثرة في تدخين طلاب وطالبات مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية اليمنية.

— مقياس الاتجاه نحو التدخين.

— مقياس الوعي بأضرار التدخين.

أهم النتائج:

— انتشار التدخين بين الذكور أكثر من انتشاره بين الإناث.

— للمدرسين والآباء والأقران والأصدقاء دور في انتشار التدخين بين الطلاب.

— وجود أثر للعوامل الاجتماعية في جذب الطلاب للتدخين.

— اتجاهات الطلاب والطالبات في التعليم الثانوي إيجابية نحو المشكلات الصحية والاقتصادية

للتدخين. (<http://www.ercd-aden.com/drasat/s1.pdf>)

— دراسة سليمان نسترن (١٩٩٥):

عنوان الدراسة: دراسة دوافع الطلاب البنين في جامعة شاهد في التوجه نحو التدخين.

هدف الدراسة: دراسة دوافع الطلاب البنين في جامعة شاهد في ميولهم نحو التدخين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين المدمنين على التدخين الذين بلغ عددهم (٩٠) طالباً.

أداة الدراسة: استمارة لجمع المعلومات.

أهم النتائج:

معظم الذين تم اختبارهم كانوا على علم بالضرر الذي يلحقه التدخين بجسمهم وروحهم ولكن بالرغم من ذلك يدخنون.

تشير المعلومات إلى أن دوافع هؤلاء الطلاب لتدخين السجائر مصدرها أسباب نفسية أكثر مما تكون اجتماعية، ومن الأسباب النفسية:

— صفة إزالة التعب.

— طلب التلذذ.

— صفة إزالة الانزعاج.

— صفة التقليل من حالة الاضطراب.

وجود الأفراد المدخنين داخل الأسر يلعب دوراً مؤثراً في ميول الأبناء نحو التدخين.

وجود الأصدقاء المدخنين يمكن أن يشكل عاملاً مؤثراً في ميولهم نحو التدخين.

<http://www.shahed.isaar.ir/ar/index.php?Page=definition&UID10458>

٨-٢- الدراسات الأجنبية:

— دراسة المدير التنفيذي الإسكتلندي (٢٠٠٤):

عنوان الدراسة: الاتجاهات نحو منع التدخين في اسكتلندا.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

— ما هي أكثر الأماكن التي يتعرض فيها الناس للتدخين؟

— هل يتفادى الناس الحانات والمطاعم بسبب الدخان؟

— ما هي اتجاهات الناس نحو منع التدخين في الحانات والمطاعم؟

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٦٣٧) فرداً من الأعمار (١٨ إلى ٦٥).

أداة الدراسة: أداة لمسح الرأي.

أهم النتائج:

— أكثر الأماكن التي يتعرض فيها المستجيبين لدخان الآخرين هي المطاعم والحانات.

— ٣٩٪ من المستجيبين يتفادى الحانات و ٤٦٪ يتفادى المطاعم لأنهم يتضايقون بدخان الناس

الآخرين.

— نسبة عالية من المستجيبين يدعم منع التدخين في المطاعم والحانات.

— هناك دعم من قبل المدخنين لتحديد التدخين في المطاعم والحانات و ١٥٪ من المدخنين يعتقدون

أن التدخين يجب أن يستمر ليسمح لهم بدخول الحانات بحرية.

— مستوى الدعم لمنع التدخين يتفاوت بشكل ملحوظ وفق نوع العمل حيث أن ٣٤٪ من أرباب

الأعمال، والمديرون يدعمون منع التدخين بينما ١٧٪ من الذين يعملون في وظائف روتينية يدعمون منع

التدخين.

(<http://www.scotland.gov.uk/Publications/2005/07/2992847/28552>)

— دراسة مايك مالس (2004) Mike Males:

عنوان الدراسة: التدخين الاجتماعي بجامعة كاليفورنيا، طلاب سانتا كروز.

هدف الدراسة: تعقب تغيرات نوعية في عادات الطالب مثل "التدخين الاجتماعي".

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٦٧٠) طالباً وطالبة من جامعة كاليفورنيا، موزعون وفق

النوع إلى (٢٣٤) طالباً، و (٤٣٦) طالبة، وفق العمر من (١٨ — ١٩) سنة (١٨٢) طالباً وطالبة ومن

(٢٠ — ٢١) سنة (٣٥٤) طالباً وطالبة ومن (٢٢) سنة (١٣٤) طالباً وطالبة، ووفق الآباء المدخنين

(٣٣٤) طالباً وطالبة.

أداة الدراسة: أداة لمسح التدخين لدى الطلاب.

أهم النتائج:

- نسبة أفراد العينة الذين يدخنون تدخين اجتماعي أعلى من نسبة أفراد العينة الذين لا يدخنون تدخين اجتماعي.
- هناك ارتباط بين تدخين الآباء وتدخين الأبناء.
- نسبة التدخين الاجتماعي عند الذكور أعلى من نسبة التدخين الاجتماعي عند الإناث.

(Males , 2006 , 1 →14)

٨-٣- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

هذه الدراسات تناولت جانباً واحداً أو أكثر من الجوانب التي تناولها البحث الحالي بالدراسة. حيث اتفق هذا البحث مع دراسة المدير التنفيذي الاسكتلندي في تناولها لاتجاهات الناس نحو منع التدخين في الحانات والمطاعم، وكذلك يتفق مع دراسة قاسم والسياني وشمسان في أن انتشار التدخين بين الذكور أكبر منه بين الإناث، واختلف البحث مع باقي الدراسات الأخرى من حيث النتائج أو المتغيرات.

٩- الاتجاه ودوره في السلوك:

إن الاتجاه (Attitude) يدخل في مكونات كل سلوك إنساني، ويسهم المكون الاتجاهي في السلوك بتوجيه نحو هدفه، ويمتد تأثير الاتجاه النفسي إلى كل أشكال السلوك التي يمارسها الفرد في بيئته الطبيعية والمشيدة، ويمكن تعريف الاتجاه النفسي بأنه " تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة المتكررة، ويمتاز بالثبات والاستقرار النسبي. وهو حالة عقلية نفسية، حالة مع أو ضد، حالة حب أو كراهية". نقلاً عن (الضاهر، ٢٠٠٠، ٨٦-٨٧).

وعرف (ألبرت) الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي تتكون أو تنظم خلال التجربة والخبرة والتي تسبب بدورها تأثيراً موجهاً على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه".

والاتجاهات مفاهيم قابلة للتعديل والتغيير بطرق مختلفة " ويلاحظ العديد من الباحثين في علم النفس البيئي أن أكثر الأساليب السائدة في تغيير اتجاهات الأفراد نحو البيئة تنحصر في أسلوبين رئيسيين هما أسلوب الدعاية والإعلان بوسائل مختلفة... وأسلوب الثواب والعقاب أو ما يعرف باسم التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي... كالإعلانات التي تحذر من التلوث... أو ما تقوم به العديد من الدول المتقدمة بتحديد جوائز لمن يستخدمون وسائل نقل صغيرة.

ويحدث تغير الاتجاه اعتماداً على الخبرات السابقة للشخص وتحليله لمضامينها، كما تؤثر الجماعة في الشخص وتشكل عامل ضغط عليه، فتعمل على إقناعه بتغيير اتجاهه، كما يحدث في الحملات التي تقوم بها الجمعيات والمنظمات والمؤسسات المختلفة، لكسب التأييد لأمر كالقضاء على التلوث البيئي. وهذه المحاولات تسمى (اتصالات إقناعية) والاتصالات الإقناعية ذات تأثير كبير على المجتمع وعلى سلوك الأفراد فيه... وتكون الاتصالات أكثر فاعلية عند تركيزها على نوع الحجاج التي تقدمها، وكيفية هذا التقديم وزمنه،

والتركيز على العواطف والمعتقدات، وخصائص الشخص المتلقي للرسالة الاتصالية، إضافة إلى وجود الاستعداد عند الشخص لأن يغير اتجاهه). (الظاهر، ٢٠٠٠، ٨٦-) باختصار هناك ثلاثة أنواع من المتغيرات تعمل كمحددات أساسية للسلوك وأن الوزن النسبي لهذه المتغيرات يختلف من سلوك إلى آخر ومن شخص إلى آخر وهذه المتغيرات هي:

-الاتجاهات نحو السلوك: ويعتمد على معتقدات الشخص بخصوص عواقب السلوك المعين في موقف معين، وتقويم الشخص لهذه العواقب.

-المعتقدات الشخصية والاجتماعية: وتشمل المعيار الشخصي للسلوك والمعيار الاجتماعي.

-الدفاعية للمتمسك بالمعايير: وتشمل الرغبة وعدم الرغبة.

([http:// WWW. Alsabaah.com /paper. php ? source = find](http://WWW.Alsabaah.com/paper.php?source=find))

١-٩ - مكونات الاتجاهات النفسية الاجتماعية:

يرى العديد من التربويين وعلماء النفس أن للاتجاه ثلاثة مكونات أساسية هي:

١-٩-١ - المكون الفكري (المعرفي):

لن يكون للفرد أية اتجاهات حيال أي موضوع، إلا إذا كانت عنده أولاً وقبل كل شيء معرفة عنه، وليست بالضرورة معرفة كاملة. وينطوي المكون المعرفي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، ولذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية جانباً عقلياً يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة، يمكنه من اتخاذ الاتجاه المناسب.

١-٩-٢ - المكون العاطفي (الوجداني):

ويشير البعد العاطفي الانفعالي إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويرتبط بتكوينه العاطفي، فقد يحب موضوعاً ما فيندفع نحوه، ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد يكره موضوعاً آخر فينفّر منه، ويستجيب له على نحو سلبي، ويمكننا التعرف إلى شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين. أي بين التقبل التام والنبذ المطلق لموضوع الاتجاه.

١-٩-٣ - المكون السلوكي (الميل للفعل):

ويجب التمييز هنا بين الميل السلوكي والسلوك الفعلي، فالميل للسلوك يعبر عن الرغبة في سلوك ما، أما السلوك الفعلي، فإنه يرمز إلى الفعل الحقيقي، فإذا توافر لدى فرد معرفة بموضوع ما، ثم تلاها شعور محدد إيجابي أو سلبي حيال هذا الموضوع، فإنه يصبح أكثر ميلاً إلى أن يسلك سلوكاً محدداً تجاه هذا الموضوع. أي أن الميل السلوكي هو الذي يجعل للفرد سلوكاً معيناً واضحاً وصريحاً. ويعتقد بعض علماء النفس أن اتجاهات معينة تقود بالضرورة إلى سلوك محدد يمكن التنبؤ به.

ويرى العلماء أنه من السابق لأوانه أن نحكم بأن الموقف أو الاتجاه يسبب السلوك، حيث أن هذا الافتراض لم يثبت قطعاً، بل أن هناك مؤشرات تدل

على أن السلوك قد يكون سبباً للموقف أو الاتجاه (أبو جادو، ١٩٩٨، ٢١٩- ٢٢٠) و(مرعي

وبلقيس، ١٩٨٣، ٤٢٧-٤٢٨).

٢-٩- وظيفة الاتجاهات في الحياة النفسية:

١-٢-٩- الحاجة إلى الانتساب لجماعة معينة:

فالإنسان يتخذ الأحكام القبلية للجماعة التي ينتسب إليها، بل وأحياناً ما يتخذ الإنسان في ثورته على جماعته الأحكام القبلية المضادة. فظاهرة اتخاذنا لرأي معين لا تتحدد فقط بالقيمة الحقيقية التي ننسبها إلى هذا الرأي بل أيضاً بمحاجتنا إلى الانتساب إلى جماعة معينة وهذه الفكرة فكرة الحاجة إلى الانتساب هي في غاية الأهمية وتتحكم في العديد من الاتجاهات. ففي علم الجريمة مثلاً أوضح لاجاش كيف أن المجرم رغم سمعته الاجتماعية السيئة يحس بالحاجة إلى الاندماج في الجماعة. وأن اللغة الخاصة بالجماعات لهي من علامات الانتساب إلى هذه الجماعات.

٢-٢-٩- الحاجة إلى الاستمرار في حياتنا والحاجة إلى الملجأ:

تساعدنا الاتجاهات على أن نتخذ سلوكاً جديداً في مواجهة كل تجربة. وعلى العكس نعجز أمام موقف شبيه شبعاً حشناً بموقف معين عن أن ندرك ما فيه من نواحي الجدة.

٣-٢-٩- الحاجة إلى إعطاء الحوادث معنى ودلالة:

وخاصة إزاء التغيرات والأزمات والهزائم، إذ تسمح المعتقدات بإعطاء دور جديد للفرد، ومن ثم بإعطاء مغزى للحياة.

٤-٢-٩- الحاجة إلى الاحتماء الوجداني والمعرفي من مجهول:

الاجتماعية إزاء (٣٢) بلداً منها ثلاثة غير موجودة: لقد جمعت اتجاهات مناهضة إزاء هذه البلدان الثلاثة. وبناءً على ذلك يبدو المجهول باعتباره خطراً، فالاتجاهات تلبي حاجة إلى الاحتماء الوجداني والمعرفي على السواء.

([http:// WWW.minshawi.com/cgi-bin/search/fmsearch.cgi](http://WWW.minshawi.com/cgi-bin/search/fmsearch.cgi))

كما أن الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره وينظم العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد وتنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد في أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في المجالات المختلفة وفي الثقافة التي يعيش فيها وهو الذي (أي الاتجاه) يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة، والاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي، وهي التي تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف وفي كل مرة تفكيراً مستقلاً.

والاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية. والاتجاهات المعلنة تعبر عن مساقرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير ومعتقدات وقيم.

ويتكون المقياس من عبارات سالبة وموجبة. الدرجة المرتفعة على العبارة السلبية مثل المسجلة هنا تعني ارتفاع الاتجاه السلبي نحو المرأة بينما المرتفعة على الإيجابية تعني ارتفاع الإيجابي .

٩-٣- التمدخين:

٩-٣-١- تعريف التمدخين:

تصنف منظمة الصحة العالمية التمدخين علي أنه إدمان لأن الاستخدام المزمن للنيكوتين يؤدي إلي الاعتماد عليه وبذلك فإن الممدخن يشعر بالآم بدنية ونفسية عند التوقف عن التمدخين ويؤدي ذلك إلى أن يصبح التمدخين سلوكاً قسرياً متمكناً من الممدخن . وهكذا يتحول التمدخين إلي نوع من الإدمان علي الممدحات والمكيفات وله أخطاره الاجتماعية والنفسية والعضوية وأخطر من ذلك فإن التمدخين هو الممدخل الرئيسي إلى الإدمان (أبو العزائم، عن الانترنت).

هو عبارة عن حرق مادة غالباً ما تكون هذه المادة التبغ، حيث يتم تذوق الدخان أو استنشاقه.

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

أو هو عبارة عن سموم يستنشقتها الإنسان إلى داخل رئتيه تسبب له مجموعه من الأمراض السرطانية الفتاكة بجسمه. ([http:// forum.egypt.com](http://forum.egypt.com))

٩-٣-٢- آثار التمدخين على الوطن:

يعد تمدخين السجائر عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد القومي، إذ يقتطع من ميزانية الدولة - أية دولة - أموالاً طائلة، تنفق في إنتاج السجائر أو كتكلفة للعناية الطبية بالأمراض المرتبطة بتدخين السجائر أو الدعاية لها، أو الحملات المضادة للتدخين، فعلى سبيل المثال، تنفق " كندا" حوالي (٣) بليون دولار سنوياً في صناعة السجائر، كما تكلفها العناية الطبية بالأضرار الصحية المترتبة على التمدخين أكثر من (٥,١) بليون دولار كل عام.

وفي عام (١٩٦٥)، كلفت صناعة السجائر في مصر حوالي (٩١) مليون جنيه وارتفعت عام (١٩٧٦) إلى أكثر من (٢٤٤) مليون جنيه مصري، وبلغت عام ١٩٨٠ حوالي (٤٢٨) مليون جنيه وقدرت عام ١٩٨٥ بأكثر من مليار جنيه مصري، كما تتكلف مصر في العناية الطبية بالأمراض المرتبطة بتدخين السجائر حوالي (١١٣) مليون جنيه مصري، بالإضافة إلى (٥,٥٢) مليون جنيه نتيجة التغيب عن العمل بسبب تلك الأمراض، كما يسبب تمدخين السجائر خسائر مادية جسمية في المباني والمنشآت نتيجة كونه السبب الرئيسي في إشعال (٢٠ ٪) من الحرائق. علماً بأن مصر تعاني من مشكلة اقتصادية طاحنة تجعلها غير قادرة على تحمل أية نفقات تفوق قدرتها، فما بالك بنفقات صناعة السجائر التي يضاف إليها الخسائر الجسيمة الناتجة عن تدخينها (مرعي وبلقيس، ١٩٨٣، ٤٢-٤٣).

٩-٣-٣- آثار التمدخين على الآخرين:

يضيف الفرد بتدخينه السجائر غازات سامة (مثل: "السيانيد" وأول وأكسيد الكربون) إلى الهواء المحيط به وبغيره من غير الممدخين فيسلب حقهم في هواء نقي ويعرضهم للإصابة - نتيجة استنشاقهم هواءً ملوثاً

— بأمراض الجهازين الدوري والتنفسي المزمنة، وتزداد الخطورة إذا دخن الفرد في مكان مغلق، والذي يجمعه عادة مع أحبائه من أهله وأصدقائه فيعرضهم بتدخينه هذا إلى الخطر الداهم الذي يأخذ صوراً متعددة منها الخطر الصحي الذي لا تخفى مظاهره على أحد، ومنها الخطر الاجتماعي المتمثل في اقتطاع الرجل جزءاً من دخل أسرته لإنفاقه على السجائر أو بالأحرى على شراء الضرر لهم، كما يعد تدخين الفرد، ولاسيما إذا كان أباً، مشكلة تربية إذ يهيئ أطفاله لبدء التدخين من خلال جعل السجائر في متناول أيديهم وتقديم النموذج السلوكي للتدخين فيقتدي به الأطفال ويقلدونه ولذلك يعد تدخين الأب أهم محددات بدء المراهقين تدخين السجائر (مرعي وبلقيس، ١٩٨٣، ٤١).

ووجد أن أهم أسباب تدخين الأطفال هو القدوة السيئة وحب التقليد الأعمى. وبسبب التقليد الأعمى تزداد كثيراً نسبة المدخنين من الأولاد، فليت الكبار يمتنعون عن التدخين أمام الصغار على الأقل حتى يتجاوزوا مرحلة التمييز بين الطيب وغيره. (عبد المعز، ٢٠٠١، ٣٩ - ٤٠).

٩-٣-٤- التأثيرات العامة للتدخين:

إن استعمال التبغ والتدخين على قدر من الانتشار بحيث يصعب معه الفهم بأنه يؤدي إلى إدمان، وعلى الرغم من ذلك، فإن التدخين يؤمن كل الشروط اللازمة للإدمان عليه، حيث أن استعمال التبغ فريد من نوعه، إذ أن كل تأثيراته الكامنة السيئة هي في استعماله أو تدخينه المزمن، أكثر من تدخينه المناسبات.

ويجوي التبغ على مادة النيكوتين، وعلى المواد القطرانية الناتجة عن التبغ المحترق، وتقدر كمية النيكوتين باستخدام أجهزة في غاية الدقة، وكثيراً ما يستخدم جهاز التصوير الشعاعي للأشعة فوق البنفسجية لهذه الغاية.

أما قطران لفافات التبغ فيتكون من مجموعة من المواد يمكن فصلها كيميائياً، بعض هذه المكونات يعتبر منبهات، وبعضها مهيجات، والبعض الآخر ليس له تأثير معروف على الجسم. وتحتوي جميع أنواع الدخان، بما في ذلك دخان اللفافات، على غاز أول أكسيد الكربون، ذلك الغاز السام الذي يتحد بمادة الهيموغلوبين في كريات الدم الحمراء، وبذلك لا يترك لها فرصة الاتحاد بالأوكسجين في الرئتين وتوزيعه على الخلايا.

كما أن أغلب النيكوتين يصل إلى الرئتين مع الهواء المستنشق، ومن الرئتين يحمل الجزء الأكبر من النيكوتين إلى القلب، ومن هناك يوزع سريعاً على جميع أنسجة الجسم.

وهذا هو السبب في أن المدخن سرعان ما يشعر بتأثير التدخين بمجرد أن يشعل التبغ. ويحمل الدم النيكوتين إلى الخلايا العصبية، حيث تحدث مجموعات من التفاعلات المعقدة، والنيكوتين يؤثر على ثلاثة أجزاء من الجهاز العصبي:

على العقد أو لوحات توزيع الجهاز العصبي الأوتوماتيكي، وعلى مكان الاتصال بين الأعصاب والعضلة، وعلى الدماغ نفسه. في هذه النقاط ينبه النيكوتين الخلايا العصبية، ثم يبطل عملها تدريجياً.

أما تأثير النيكوتين على أعصاب القلب فهو يسبب زيادة في سرعة دقات القلب، كما يسبب غالباً عدم انتظامها، إضافة إلى تسببه في ضيق الأوعية الدموية القلبية السابقة الذكر. إن للتدخين خطراً واضحاً على الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الأوعية الدموية في الأطراف، كما أن له خطراً على المرضى المصابين بالقرحة المعدية والتشنجات المعدية المعوية، وبينه النيكوتين الجهاز العصبي المركزي ويسبب زيادة وإسراعاً في نشاط الدماغ، مما يسبب خلق شعور بالعصبية والإثارة. أما النيكوتين الذي يدخل الرئتين فإنه ينتشر سريعاً في الجسم، وهذا بدوره يفرز عن طريق البول واللعاب أو العرق.

ويظهر أن هنالك اتفاقاً حول تأثير التدخين السيئ على الجنس البشري، ولكن مازلنا بحاجة للمزيد من البحث لتفسير آثار قطران الدخان الخطيرة القوية (ياسين، ٢٠٠٠، ١٣-١٧).

١٠- إجراءات البحث:

١٠-١ - تقديم:

لقد تمّ التأكد من صدق الاستبيان وثباته في مجتمع البحث ثم بعد ذلك تكون مرحلة التطبيق، وقد تم التطبيق في هذا البحث بالطريقة الجماعية. وبعد تطبيق المقياس واستعادته من المفحوصين تم التأكد من إتمام كل مفحوص الإجابة على المقياس المعطى له كاملة، وتم استبعاد المقاييس التي لم تستكمل الإجابة عليها. ومن ثم تم تصحيح المقياس الذي طبق من خلال الاستعانة بمفتاح التصحيح الخاص بالمقياس. ثم أخضعت البيانات للتحليل الإحصائي من خلال البرنامج الإحصائي في العلوم السلوكية SPSS لمعرفة نتائج المقارنات لدى المجموعات المختلفة وفق المتغيرات التي يشتمل عليها البحث من أجل التأكد من صحة الفروض التي يقوم عليها البحث.

١٠-٢ - منهج البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كأسلوب مناسب في دراسة ميدانية تسعى إلى قياس اتجاهات طلبية جامعة دمشق نحو منع التدخين في الأماكن العامة والوقوف على أثر بعض العوامل والمتغيرات في هذه الاتجاهات.

ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي "هو المنهج الذي يشتمل على خطوات علمية ومنهجية تنطوي على فحص الظاهرة وتحليلها ودراسة العلاقات بين متغيراتها ثم تفسير نتائجها" (حمصي، ١٩٩٠، ص ٤١). انطلق الباحث من دراسة نظرية للاتجاهات وحين جاء إلى الدراسة الميدانية قام أولاً بتحديد المجتمع الأصلي واختيار عينة البحث وعمد بعد ذلك إلى تطبيق أداة تم إعدادها من قبل الباحث.

وبعد إنجاز تفريغ نتائج أداة البحث المعتمدة وجدولة هذه النتائج باستخدام الحاسوب كان من المفترض الاعتماد على الإحصاء في إبراز هذه النتائج وتقديم الأساس اللازم لما يمكن الوصول إليه من تعميم هذه النتائج واستخراج دلالاتها ثم الانتهاء إلى بعض المقترحات الأساسية المستخلصة من البحث ونتائجه.

١٠-٣- مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع الطلبة المسجلين في كليتي التربية والعلوم في السنة الأولى والرابعة للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي لطلاب كلية التربية (٢٤٦٣) طالباً وطالبة، في حين بلغ المجتمع الأصلي لطلاب كلية العلوم (١١٧٤) طالباً وطالبة، وبذلك يكون المجتمع الأصلي للعينه الكلية (٣٦٣٧) طالباً وطالبة. وقد سحبت العينة بالطريقة العشوائية.

١٠-٤- عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٤١١) طالباً مفحوص من طلبة جامعة دمشق وهي تتوزع كما تبين الجداول التالية:

الجدول رقم (٢) توزع أفراد العينة وفقاً إلى متغير الجنس

المجموع	الجنس		الكلية
	إناث	ذكور	
٢١١	١١٤	٩٧	التربية
٢٠٠	٨٦	١١٤	العلوم

الجدول رقم (٣) توزع أفراد العينة وفقاً إلى متغير الاختصاص الأكاديمي

المجموع	الاختصاص الدراسي	
	العلوم	التربية
٤١١	٢٠٠	٢١١

الجدول رقم (٤) توزع أفراد العينة وفقاً إلى متغير السنة الدراسية

المجموع	السنة الدراسية		الكلية
	الرابعة	الأولى	
٢١١	١٠٥	١٠٦	التربية
٢٠٠	٩٥	١٠٥	العلوم

الجدول رقم (٥) توزع أفراد العينة وفقاً إلى متغير عادة التدخين

المجموع	عادة التدخين		الكلية
	غير مدخن	مدخن	
٢١١	١٣٠	٨١	التربية
٢٠٠	١١٥	٨٥	العلوم

١٠-٥- أدوات البحث:

مقياس الاتجاه نحو منع التدخين في الأماكن العامة (إعداد الباحث):
قبل البدء في بناء مقياس الاتجاه نحو منع التدخين في الأماكن العامة قام الباحث بالعودة إلى الإطار النظري الذي يتناول موضوع التدخين ووضع عدداً من البنود وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (٣٦)

بنداً وتم توزيع هذه البنود على أربعة أبعاد وهي (الشخصي والنفسي والثقافي والاجتماعي) وتم عرض هذا المقياس على عدد من المحكمين للتأكد من صياغة العبارات ومناسبتها للأبعاد وبناءً على ذلك تم تعديل صياغة بعض البنود بغرض زيادة وضوحها.

وقد استقر عدد بنود المقياس على (٣٤) بنداً تم فيها مراعاة توزيع البنود السلبية والإيجابية.

– طريقة الإجابة:

تمت صياغة بنود المقياس على أن تكون الإجابة عليها تقع على متصل خماسي وفق طريقة ليكرت: موافق بشدة – موافق – غير متأكد – أرفض – أرفض بشدة.

حيث يضع المفحوص إشارة (X) في خانة الإجابة التي تعبر عن رأيه أو ما يشعر به أو يتصرفه.

– تعليمات المقياس:

وضعت التعليمات بما يتناسب مع سن الفئة العمرية والتعليمية التي سيوجه إليها المقياس وهي طلبية الجامعة. وجاءت صياغة التعليمات على النحو التالي:

يعرض عليك فيما يلي مجموعة عبارات تعبر عن بعض مظاهر التدخين وقضاياها وأمام كل عبارة خمسة خيارات وعليك أن تقوم بما يلي:

– وضع علامة (X) في خانة موافق بشدة إذا كنت توافق بشدة على ما جاء في العبارة.

– وضع علامة (X) في خانة موافق إذا كنت توافق على ما جاء في العبارة.

– وضع علامة (X) في خانة غير متأكد إذا كنت لا تستطيع أن تقدر بأية درجة تنطبق عليك العبارة.

– وضع علامة (X) في خانة غير موافق إذا كنت غير موافق على ما جاء في العبارة.

– وضع علامة (X) في خانة غير موافق بشدة إذا كنت غير موافق بشدة على ما جاء في العبارة.

مع ملاحظة أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. فالإجابة تعتبر صحيحة فقط عندما تعبر عن حقيقة ما تعتقده أو تشعر به تجاه المعنى الذي تتضمنه العبارة.

– طريقة التصحيح:

يتم تصحيح الإجابات بإعطائها الأوزان الرقمية وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (٦)

الأوزان الرقمية للإجابات على المقياس

الوزن الرقمي للعبارة السلبية	الوزن الرقمي للعبارة الإيجابية	درجة الموافقة	العبارة
١	٥	موافق بشدة	
٢	٤	موافق	
٣	٣	غير متأكد	
٤	٢	أرفض	
٥	١	أرفض بشدة	

الجدول رقم (٧)

توزع العبارات على جوانب المقياس وفق صياغتها وفق أسلوب الإجابة عنها

محاو البحث نوع الصياغة	البعد الشخصي	البعد النفسي	البعد الاجتماعي	البعد الثقافي
البنود الإيجابية	٦٠، ١٥، ٢١، ٢٥، ٢٩ ٣١	٢	٣٤، ١٩، ١١	٢٧، ٢٤، ٢٠، ٨، ٣٢، ٣٠
البنود السلبية	٣٣، ١٢، ١٨، ١	١٧، ١٣، ٩، ٧، ٢٨، ٢٦، ٢٣	٢٢، ١٦، ٥، ٣	١٤، ١٠، ٤

وبذلك يحصل المستجيبين على درجة نهائية هي حصلة جمع الأوزان الرقمية لإجاباته على جميع بنود المقياس وإن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص والتي تعبر عن أقصى اتجاه إيجابي لديه $(١٧٠ = ٣٤ \times ٥)$ وأقصى درجة تعبر عن اتجاه سلبي تام مساوية $(٣٤ = ٣٤ \times ١)$.

١-٦- صدق المقياس:

١-٦-١-١- تحكيم المقياس:

بعد أن قام الباحث بمهمة وضع بنود المقياس ودراستها قام بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاصات والخبرة في ميدان علم النفس للاستفادة من ملاحظاتهم في وضوح التعليمات ومضمون البنود وصدق تمثيلها لمحاو البحث ومستوى لغتها ومدى ملائمة صياغتها لطلبة الجامعة وثقافتهم وتحديد الموقع المناسب لكل بند من البنود في توزيعه على أبعاد المقياس.

والمحكمون هم كل من السادة: انظر الملحق رقم (١)

ويمكن تلخيص أهم التعديلات والملاحظات التي اقترحها السادة المحكمون

بما يلي: (انظر الملحق رقم (٢) الصورة الأولية للمقياس، ورقم (٣) الصورة المعدلة للمقياس)

— حذف العبارات ذوات الأرقام (١، ٧، ٢٠).

— إعادة صياغة العبارات ذوات الأرقام (٤، ٥، ٨، ١٠، ١٢، ١٩، ٣٠، ٢٨)

لم يضيف المحكمون أية عبارة جديدة على المقياس مما يدل على أن بنود المقياس قد غطت موضوع البحث بشكل كافٍ.

قام الباحث بإجراء التعديلات على المقياس في ضوء ملاحظات المحكمين وقد بلغ عدد بنود المقياس بصورته النهائية (٣٤) بنوداً موزعة على الأبعاد.

وأقصى درجة يحصل عليها المفحوص هي (١٧٠) درجة والتي تعبر عن أقصى اتجاه إيجابي وأقل درجة يحصل عليها المفحوص هي (٣٤) درجة والتي تعبر عن أقصى اتجاه سلبي وتكون درجة الحياد هي (١٠٢)، أي عندما تقع درجة المفحوص بين (٣٤-٦٧) يكون الاتجاه شديد السلبية.

وعندما تقع درجة المفحوص بين (٦٨ - ١٠١) يكون الاتجاه مقبول.

وعندما تقع درجة المفحوص بين (١٠٣ - ١٧٠) يكون الاتجاه شديد الإيجابية.

١٠-٦-٢- الصدق بالاتساق الداخلي:

وقد تأكد الباحث من صدق المقياس بالاتساق الداخلي بعد تطبيق المقياس على عينة من طلبية كليتي التربية والعلوم وذلك من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته (٠,٨١).

١٠-٦-٣- ثبات المقياس:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيقه على عينة من طلبية كليتي التربية والعلوم قوامها (٣٠) طالباً وطالبة حيث بلغت قيمته (٠,٨١) بواسطة معادلة جتمان لحساب الثبات بالتجزئة النصفية.

١٠-٦-٤- إجراءات التطبيق:

تم تطبيق المقياس الذي يقوم عليه البحث على مجموعة من طلبية جامعة دمشق من كليتي التربية والعلوم، وقد تم التطبيق بطريقة التطبيق الجمعي، إما داخل القاعات الدراسية أو ضمن حرم الجامعة على مجموعات صغيرة من الطلبة الذين تطوعوا للإجابة على المقياس بطلب من الباحث، حيث كان يقوم الباحث بشرح غرض الدراسة للمفحوصين كما شرح لهم طريقة الإجابة على المقياس المستخدم، وكان الباحث يشير بوضوح إلى أنه لا يوجد فترة زمنية محددة للإجابة على المقياس ولكن يفضل أن يجيب المفحوص بأول إجابة تخطر في ذهنه عن العبارة والتي تنطبق على ما يراه أو يقتنع به فيما يتعلق بالعبارة. وتكون الإجابة من خلال الاختيار بين خمسة خيارات، كما قام الباحث بإعداد مفتاح تصحيح من أجل استخراج النتائج على الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية.

١٠-٧- صعوبات البحث:

لا تخلو أية عملية بحث علمي من وجود صعوبات مختلفة وكما في كل الأبحاث واجه الباحث صعوبات مختلفة كان أهمها:

- قلة المراجع العربية التي تخص موضوع التدخين.
- عدم توافر دراسات محلية بما يتعلق بالاتجاه نحو منع التدخين في الأماكن العامة.
- عدم تجاوب بعض أفراد العينة للإجابة على بنود المقياس.
- النقص الذي يوجد في الكثير من أوراق الإجابة أو عدم الجدية في الإجابة رغم اكتمال الإجابات، وكان يتم اكتشاف ذلك من خلال الإجابة عن كل البنود بنفس الإجابة على سبيل المثال. مما اضطر إلى إلغاء هذه الأوراق في سبيل التغلب على هذه الصعوبة.

١٠-٨- المعالجة الإحصائية:

للإجابة على الفروض التي يطرحها البحث الحالي استخدم الباحث اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطين، وذلك للمقارنة بين طلبية كلية التربية وطلبية كلية العلوم، والمقارنة بين مجموعات الذكور ومجموعات الإناث في العيتين، وللمقارنة بين طلاب السنة الأولى والرابعة، وإضافة للمقارنة بين

الأفراد المدخنين والأفراد غير المدخنين، في الاستجابة على مقياس الاتجاه نحو منع التدخين في الأماكن العامة.

ولم يكتب نص هذا القانون كونها جميعها مبرجة على الحاسب الآلي حيث تمت معالجة النتائج من ضمن الرزمة الإحصائية (SPSS).

وقد أسفرت هذه المعالجات الإحصائية لاستجابات العينات موضع الاهتمام في هذا البحث عن النتائج التي يتكفل بمناقشتها وتفسيرها، وهو ما سنعرض له لاحقاً.

١١- نتائج البحث ومناقشتها:

١١-١ مناقشة الفرضية الأولى:

وتنص هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة وفق متغير الجنس عند مستوى (٠,٠٥). ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات التالية:

١١-١-١- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الشخصي وفق متغير الجنس.

١١-١-٢- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد النفسي وفق متغير الجنس.

١١-١-٣- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الثقافي وفق متغير الجنس.

١١-١-٤- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الاجتماعي وفق متغير الجنس.

الجدول رقم (٨)

يوضح نتائج الفرضية الأولى

القرار	مستوى الدلالة	دح	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٤٠٩	٥,٦١٦-	١٧,٩٠٤	١٠٤,٩٤	٢١١	الذكور	الدرجة الكلية
				١٤,٩٠١	١١٤,٠٤	٢٠٠	الإناث	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٤٠٩	٤,٧٥٥-	٥,٧٨٠	٢٩,٢١	٢١١	الذكور	بعد شخصي
				٦,٦٤٣	٣٢,١٣	٢٠٠	الإناث	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٤٠٩	٤,٤٥٧-	٤,٩٩٣	٢٤,٩٤	٢١١	الذكور	بعد نفسي
				٤,٩٩٣	٢٧,٠٥	٢٠٠	الإناث	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٤٠٩	٥,٠٦٥-	٥,٢٠٦	٢٣,٤٠	٢١١	الذكور	بعد اجتماعي
				٤,٤٣٤	٢٥,٨١	٢٠٠	الإناث	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	٤٠٩	٣,٣٣٠-	٦,٢٧٨	٢٧,٣٨	٢١١	الذكور	بعد ثقافي
				٥,١٠٨	٢٩,٢٦	٢٠٠	الإناث	

من خلال الجدول رقم (٨) يتبين بأنه:

- توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاه نحو منع التدخين في الأماكن العامة متمثلة بالدرجة الكلية وفق متغير الجنس وذلك لصالح الإناث وبذلك نرفض الفرضية الأولى ونقبل بالفرضية البديلة.

- توجد فروق دالة إحصائية على أبعاد مقياس الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة وفق متغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وبذلك نرفض الفرضيات الفرعية، ويمكن تفسير ذلك انطلاقاً من نظرة مجتمعنا وطريقة التربية والتنشئة الأسرية التي تتلقاها الفتيات حيث يعتبر سلوك التدخين أكثر استهجاناً لدى الفتيات منه لدى الذكور وبذلك ينعكس على اتجاهات الفتيات نحو التدخين ويصبح تبعاً لنتائج البحث أكثر إيجابية نحو منع التدخين في الأماكن العامة من الذكور.

١١-٢- مناقشة الفرضية الثانية:

وتنص هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة وفق متغير الاختصاص الأكاديمي عند مستوى (٠,٠٥). ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات التالية:

١١-٢-١- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الشخصي وفق متغير الاختصاص الأكاديمي.

١١-٢-٢- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد النفسي وفق متغير الاختصاص الأكاديمي.

١١-٢-٣- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الثقافي وفق متغير الاختصاص الأكاديمي.

١١-٢-٤- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الاجتماعي وفق متغير الاختصاص الأكاديمي.

الجدول رقم (٩)

يوضح نتائج الفرضية الثانية

القرار	مستوى الدلالة	دح	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	متغير الكلية	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٣	٤٠٩	٢,٩٢٦	١٣,١٣٩	١١١,٧٨	٢١١	تربية	الدرجة الكلية
				٢٠,١٦٨	١٠٦,٨٣	٢٠٠	علوم	
دالة عند ٠,٠٥	٠,٠٣٧	٤٠٩	٢,٠٦٤-	٤,٧٤٨	٢٩,٩٩	٢١١	تربية	بعد شخصي
				٧,٦٨٨	٣١,٣٠	٢٠٠	علوم	
غير دالة	٠,٠٩٦	٤٠٩	١,٦٥٣	٣,٣٩٠	٢٦,٣٦	٢١١	تربية	بعد نفسي
				٥,٧٢٩	٢٥,٥٦	٢٠٠	علوم	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٤٠٩	٥,٦٢٣	٣,٩٩٥	٢٥,٨٨	٢١١	تربية	بعد اجتماعي
				٥,٥٤٠	٢٣,١٩	٢٠٠	علوم	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٤٠٩	٥,٤٤٧	٤,١٩٩	٢٩,٧٨	٢١١	تربية	بعد ثقافي
				٦,٧٨٩	٢٦,٧٣	٢٠٠	علوم	

من خلال الجدول رقم (٩) يتبين أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاه نحو منع التدخين في الأماكن العامة متمثلة بالدرجة

الكلية وفق متغير الاختصاص الأكاديمي وذلك لصالح عينة طلاب كلية التربية، وبذلك نرفض الفرضية الثانية، ويمكن أن يفسر ذلك بأن الطلاب في كلية العلوم يتعاملون مع مواد حمضية وكيميائية وأشياء مادية لا يتخللها العامل النفسي من الجانب الإنساني، أما بالنسبة لطلاب كلية التربية فيمكن أن يعود هذا الاتجاه الإيجابي إلى وعي الطلاب بدورهم المستقبلي كمرشدين نفسيين أو معلمين بأنهم سوف يكونوا قدوة للآخرين، كما ويتأثر اتجاههم بالدور المناط بهم في نشر الوعي الثقافي والاجتماعي كتربيين مختصين في هذا المجال وهذا ما يؤثر على اتجاههم نحو منع التدخين. ويمكن أن يعود ذلك إلى تزييف الإجابات من قبل المفحوصين وربما يعود أيضاً لصغر حجم العينة.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب على البعد الشخصي وعلى البعد النفسي وفق متغير الاختصاص الأكاديمي وبذلك نقبل الفرضيتين الفرعيتين (أ)، (ب)، ويمكن أن يعود ذلك إلى المعلومات المتقاربة التي يمتلكها الطلاب حول مضار التدخين على المدخن وعلى الأشخاص المحيطين به وآثاره النفسية على الشخص.

١١-٣- مناقشة الفرضية الثالثة:

و تنص هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة وفق متغير السنة الدراسية عند مستوى (٠,٠٥).

الجدول رقم (١٠) يوضح نتائج الفرضية الثالثة

	السنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	أولى	٢١١	١١٠,٢٥	١٧,٦٣٨	١,٠٦٧	٤٠٩	٠,٢٨٧	غير دالة
	رابعة	٢٠٠	١٠٨,٤٥	١٦,٥٢٤				
بعد شخصي	أولى	٢١١	٣١,١٧	٦,٩٣٣	١,٧٨٧	٤٠٩	٠,٠٧٦	غير دالة
	رابعة	٢٠٠	٣٠,٠٦	٥,٦٩٣				
بعد نفسي	أولى	٢١١	٢٦,١٤	٤,٨٠٩	٠,٧٣٨	٤٠٩	٠,٤٦١	غير دالة
	رابعة	٢٠٠	٢٥,٧٩	٤,٩٩٨				
بعد اجتماعي	أولى	٢١١	٢٤,٧٥	٤,٩٢٣	٠,٧٣٩	٤٠٩	٠,٤٦١	غير دالة
	رابعة	٢٠٠	٢٤,٣٩	٥,٠٦٢				
بعد ثقافي	أولى	٢١١	٢٨,٣٧	٥,٨٦٢	٠,٢٩٥	٤٠٩	٠,٧٦٨	غير دالة
	رابعة	٢٠٠	٢٨,٢١	٥,٧٦٤				

من الجدول رقم (١٠) تبين أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة متمثلة بالدرجة الكلية وفق متغير السنة الدراسية وبذلك نقبل الفرضية الرئيسية، ويمكن أن يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن هناك عوامل يمكن أن تؤثر على الطالب غير المحيط الجامعي للطلاب مثل التربية الأسرية

وقناعات كل فرد بالسلوك الذي يسلكه بغض النظر عن عمره الزمني أو سنته الدراسية، أو أن عادة التدخين عادة يصعب على بعضهم تغييرها، فاتباعهم نحو التدخين تتكون مع الزمن ولم يتكون بمجرد دخولهم إلى الجامعة واختيار الاختصاص المناسب لهم.

١١-٤- مناقشة الفرضية الرابعة:

و تنص هذه الفرضية بأنه:

لا توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة وفق متغير عادة التدخين عند مستوى (٠,٠٥). ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات التالية:

١١-٤-١- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الشخصي وفق متغير عادة التدخين.

١١-٤-٢- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد النفسي وفق متغير عادة التدخين.

١١-٤-٣- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الثقافي وفق متغير عادة التدخين.

١١-٤-٤- لا توجد فروق دالة إحصائية على البعد الاجتماعي وفق متغير عادة التدخين.

الجدول رقم (١١) يبين نتائج الفرضية الرابعة

القرار	مستوى الدلالة	دح	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مدخن/ة	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٤٠٩	١٠,٥٣٨-	١٤,٩٨٠	٩٩,٧٨	١٦٦	مدخن	الدرجة الكلية
				١٥,٣٣٢	١١٥,٨٧	٢٤٥	غير مدخن	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٤٠٩	٩,٣٢١-	٥,٣٩٠	٢٧,٤٥	١٦٦	مدخن	بعد شخصي
				٦,٠٩٧	٣٢,٧٨	٢٤٥	غير مدخن	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٤٠٩	٨,٢٢٥-	٤,٦٩٧	٢٣,٧٣	١٦٦	مدخن	بعد نفسي
				٤,٢٣٧	٢٧,٤٩	٢٤٥	غير مدخن	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٤٠٩	-٧,١٩٣	٥,٠٣٧	٢٢,٥٠	١٦٦	مدخن	بعد اجتماعي
				٤,٤٤٥	٢٥,٩٨	٢٤٥	غير مدخن	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٤٠٩	٦,٢١١-	٥,٦٣٩	٢٦,٢٢	١٦٦	مدخن	بعد ثقافي
				٥,٥٠٤	٢٩,٦٩	٢٤٥	غير مدخن	

من الجدول رقم (١١) تبين بأنه:

توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة متمثلة بالدرجة الكلية وذلك لصالح غير المدخنين وبذلك نرفض الفرضية الرئيسية، وربما تعود هذه النتيجة إلى أن المدخنين هم أكثر الناس المدركين لمخاطر التدخين ويتجلى ذلك بعدم قدرتهم على الإقلاع عنه بالرغم من تأثر صحتهم الجسدية والنفسية منه ولذا نراهم لا يرغبون بأن تنقاد الناس وراء التدخين كما حدث معهم، حيث نرى الوالد مثلاً على الرغم من أنه مدخنٌ لسنوات طويلة ولكن لا يرغب أن يتعلم أولاده هذه

العادة السيئة.

١٢- مقترحات البحث:

- ١٢-١- العمل على تحديد أماكن خاصة للمدخنين مما يساعد على الالتزام بقرار منع التدخين في الأماكن العامة ولعل تلك الشروط والقيود المفروضة على المدخنين بوجود مكان خاص به أثناء التدخين يعمل كمعزز سلبي يدفع المدخنين للإقلاع عن التدخين.
- ١٢-٢- القيام بدراسة الاتجاهات نحو منع التدخين في الأماكن العامة على عينات أوسع أو على فئات أخرى من المجتمع.
- ١٢-٣- ضرورة مشاركة وسائل الإعلام بحملة توجيحية للمدخنين.
- ١٢-٤- وجود ملصقات تحذيرية من أضرار التدخين وبالصور.
- ١٢-٥- وجود ردع متدرج للمخالفين الذين مازالوا يدخنون في الأماكن العامة.
- ١٢-٦- التأكيد على الحوار والنقاش من قبل مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأ أسرة والمدرسة لكي ينشأ الفرد على مبادئ يؤمن بها في إطار من الحرية والمسؤولية وبالتالي تتكون لديه اتجاهات إيجابية عن قناعة تامة ولا تتعرض تلك الاتجاهات للتغير بتغير المحيطين.
- ١٢-٧- اتخاذ الإجراءات التي تساعد على الحد من انتشار ظاهرة التدخين وحماية المجتمع من أضراره بما في ذلك تقديم المساعدة لمن يريد التخلص منه.

المراجع

– المراجع العربية:

- أبو النيل، محمود السيد. (بدون عام). علم النفس الاجتماعي، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- أبو جادو، صالح محمد علي. (١٩٩٨). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- أبو مغلي، سلامة، وسميح، عبد الحافظ. (٢٠٠٢). علم النفس الاجتماعي، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- حمصي، انطون. (١٩٩٠). أصول البحث في علم النفس، دمشق: مطبعة الاتحاد.
- حيدر، فؤاد. (١٩٩٤). علم النفس الاجتماعي، بيروت: دار الفكر العربي.
- خليفة، عبد اللطيف، محمد، وعبد المنعم، شحاتة. (١٩٩٠). سيكولوجية الاتجاهات، القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر.
- خليفة، عبد الطيف، محمد. (١٩٩٢). المعتقدات و الاتجاهات نحو المرض النفسي، القاهرة: دار الثقافة للنشر و التوزيع، القاهرة.
- خليفة، عبد اللطيف، محمد. (١٩٩٨). دراسات في علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- دافيدوف، ليندا. (٢٠٠٠). السلوك الاجتماعي، القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
- عباس، محمد خليل. (٢٠٠٧). مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس.
- عبد الرحمن، محمد السيد. (١٩٩٨). دراسات في الصحة النفسية، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، الجزء الأول.
- عبد المعز، حسن البنا محمد. (٢٠٠١). مكافحة التدخين، القاهرة: مطبعة الحرف الذهبي.
- شحاته، عبد المنعم. (١٩٩٨). سيكولوجيا التدخين، القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر.
- الشيخ، عبد السلام. (١٩٩٢). علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- الضاهر، عبد الستار محمود. (٢٠٠٠). مفهوم الذات و مركز الضبط و علاقتهما بالسلوك البيئي، رسالة دكتوراه في علم النفس (دراسة ميدانية)، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الطاهر، مهدي. (١٩٩١). الاتجاه نحو مهنة التدريس و علاقتها ببعض المتغيرات الدراسية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي (دراسة ميدانية)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- مرعي، بلقيس، وتوفيق، أحمد. (١٩٨٣). الميسر في علم النفس التربوي، دار الفرقان، الأردن.
- منصور، علي. (٢٠٠٣)، التعلم و نظرياته، (ط ٤)، منشورات جامعة دمشق.

- نشواتي، عبد المجيد. (١٩٨٧). علم النفس التربوي، (ط ٣)، الأردن، دار الفرقان.
- يوسف، جمعة سيد. (١٩٩٩). الوقاية من تعاطي المخدرات، القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر.

– المراجع الأجنبية:

– المجلات:

– Males , Mike(2004). Social Smoking by University of California, Santa Cruz Student , *Californian. Journal of Health Promotion*, 2006, 5(1),9-13.

– المراجع عن شبكة الانترنت:

– Google :

WWW. Alsabaah .com /paper. php ? source = find http:// -

<http://annabaa.org/nbanews/2010/01/052.htm> -

ar.wikipedia.org/wiki http:// -

<http://www.erdac-aden.com/drasat/s1.pdf>-

[http:// forum.egypt.com](http://forum.egypt.com)-

[http:// WWW.minshawi .com/cgi-bin/search/fmsearch.cgi](http://WWW.minshawi .com/cgi-bin/search/fmsearch.cgi)-

<http://www.scotland.gov.uk/Publications/2005/07/2992847/28552->

<http://www.shahed.isaar.ir/ar/index.php?Page=definition&UID=10458>)